

العنوان:	أثر بعض الأنشطة التربوية على مفهوم الذات لدى طفل ما قبل المدرسة
المصدر:	علم النفس - مصر
المؤلف الرئيسي:	محمد، أماني إبراهيم الدسوقي
المجلد/العدد:	س 17, ع 66, 65
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2003
الشهر:	يونيه
الصفحات:	158 - 161
رقم MD:	173796
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	تنمية المهارات ، علم النفس التربوي ، تربية الأطفال ، التعليم ما قبل المدرسة ، النشاط القصصي ، النشاط التربوي ، مفهوم الذات ، البرامج التربوية ، الاختبارات والمقاييس التربوية ، النشاط الترفيهي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/173796

أثر بعض الأنشطة التربوية على مفهوم الذات لدى طفل ما قبل المدرسة(*)

إعداد :

أمانى إبراهيم الدسوقي محمد

مقدمة

يلعب مفهوم الذات دوراً محورياً فى حياة الإنسان حيث يشكل الدافع الأساسى لسلوكه واتجاهاته وتوافقه مع نفسه ومع الآخرين.

ولهذا أصبح لمفهوم الذات أهمية خاصة فى دراسة الشخصية وذلك باعتباره حجر الزاوية الذى نتنبأ على ضوئه بالكثير من ألوان الاعتقادات والدوافع والسلوكيات بل وحتى أشكال الاضطرابات وسوء التوافق.

(*) بحث حصلت به الباحثة على درجة الماجستير فى التربية النوعية فى قسم رياض الأطفال - كلية التربية النوعية ببورسعيد - جامعة قناة السويس، تحت إشراف: أ. د عبد الحميد صفوت ، د. كريمان محمد عبد السلام بدير.

ولمفهوم الذات أشكال عديدة ومستويات فى النمو والنضج فهناك مفهوم الذات الجسمى والذى ينمو فى المراحل المبكرة من العمر، ثم مفهوم الذات المستمد من الآخرين كالذات الأخلاقية، الشخصية، الأسرية، الاجتماعية. وأخيراً مفهوم الذات المستمد من الشخصية كوحدة دينامية مركبة والذى يكتمل بعد المراهقة وينفرد من مفهوم الذات الأخير أنواع أخرى كمفهوم الذات الاجتماعية والأسرية والدراسية والمهنية غير أن الذى يربط بين كل هذه الأنواع هو أن مفهوم الذات ظاهره إدراكية معرفية تكتسب من خلال الخبرات التى يمارسها الشخص عبر حياته وهى بذلك قابلة للتعديل والتطوير من خلال البرامج التربوية الموجهة.

ولذلك تركز البرامج التربوية على إكساب الأطفال المهارات الحياتية المختلفة والتى تمكنهم من الاعتماد على ذواتهم فيصبح كل منهم معيناً لبيئته وليس مستعيناً بها فقط.

ويتحدد دور الطفل فى البرنامج التربوى بالمبادرة والتدخل والإيجابية والفاعلية أما المشرفة أو المعلمة فدورها يكون بالاستجابة للطفل وتوجيهه

والإشراف عليه كلما تطلب الأمر التدخل والتوجيه والإشراف وفى أضيق نطاق ممكن.

المشكلة :

نظراً لأهمية مفهوم الذات فى تشكيل شخصية الطفل وفى دافعيته ونشاطه سواء فى مرحلة الروضة أو ما بعدها من المراحل، وطالما أن ذلك المفهوم يمكن أكتسابه من خلال الأنشطة التربوية المخططة لهذا الهدف، فقد فكرت الباحثة فى إعداد برنامج للأنشطة التربوية الهادفة لتنمية ودعم مفهوم الذات عند أطفال الروضة بالاستفادة من الأدوات والإمكانيات المتوفرة فعلاً فى دور رياض الأطفال مع دراسة فعالية هذه الأنشطة المقترحة فى تحقيق الهدف منها.

ولذا تتمثل مشكلة البحث فى الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ١ - هل يؤثر البرنامج المقترح للأنشطة على مفهوم الذات لدى أطفال الروضة من سن (٤ - ٦) سنوات؟
- ٢ - هل تؤثر ممارسة النشاط القصصى على مفهوم الذات لدى أطفال الروضة من سن (٤ - ٦) سنوات؟

٣ - هل تؤثر ممارسة النشاط الفنى على مفهوم الذات لدى أطفال الروضة من سن (٤ - ٦) سنوات؟

٤ - هل تؤثر ممارسة النشاط الحركى على مفهوم الذات لدى أطفال الروضة من سن (٤ - ٦) سنوات؟

٥ - أى الأنشطة الثلاث أكثر تأثيراً على مفهوم الذات لطفل ما قبل المدرسة؟

الهدف من البحث :

هدفت الدراسة إلى ما يلى:

- تحديد أثر الأنشطة التربوية التى تتعلق خاصة بمهارة الطفل وقدراته مثل النشاط القصصى والفنى والحركى على مفهوم الذات للطفل كما يراها.

- إعداد اختبار يقيس مفهوم الذات لأطفال هذه المرحلة.

- تصميم برنامج يشتمل على النشاط القصصى والفنى والحركى لمرحلة رياض الأطفال يتضمن : (الأهداف - المستوى - الأدوات - الوسائل التعليمية - التقويم) وتطبيق هذا البرنامج على عينة من أطفال الروضة.

- المقارنة بين الأنشطة الثلاث لمعرفة أيهما أكثر تأثيراً على مفهوم الذات للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات.

أهمية البحث:

تنطوي دراسة هذا الموضوع على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية، فمن الناحية النظرية: ترغب الباحثة في دراسة إمكانية أن يتأثر مفهوم الذات على نحو إيجابي لدى الطفل من خلال الأنشطة القصصية والفنية والحركية التي تقدم له في مرحلة رياض الأطفال، والبحث في الأثر النسبي لكل من الأنشطة الثلاث على مفهوم الذات لدى طفل ما قبل المدرسة. أما من الناحية التطبيقية، تتوقع الباحثة ما يأتي:

- إمكانية زيادة فاعلية رياض الأطفال في تنمية مفهوم إيجابي عن الذات لدى أبنائها.

- إمكانية تحسين أنشطة رياض الأطفال على ضوء ما يثبت من فاعلية بعضها وعدم فاعلية البعض الآخر.

- إمكانية الاستفادة من خبرات الباحثة في تحسين التدريب العملي لطالبات قسم رياض الأطفال بالكلية.

الإجراءات المنهجية:

المنهج المستخدم وعينة البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم القبلي - البعدي لعينة تجريبية واحدة وشملت العينة أطفال الروضة من ٤ - ٦ سنوات بدور رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد، وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من بين قائمة أسماء جميع دور الرياض بمحافظة بورسعيد ونتج عن هذا الإجراء اختيار المدرسة التجريبية للغات وكذلك تم اختيار أحد فصول المدرسة بنفس الطريقة وكان العدد الكلي للعينة ٥٤ طفل ٢١ من البنين، ٣٣ من البنات.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١ - اختبار مفهوم الذات للأطفال إعداد الباحثة

٢ - استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي إعداد كمال دسوقي، محمد بيومي

٣ - برنامج النشاط القصصي - الفنى - الحركي).

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

نتائج البحث:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمفهوم الذات نتيجة للتعرض للبرنامج لدى طفل ما قبل المدرسة وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج المقترح الذي قدم للأطفال أثر تأثيراً إيجابياً على مفهوم الذات حيث أنه شعر من خلال الأنشطة المقدمة فيه والمشاركة الإيجابية له بقيمة ما تصنعه يده.

• كما جاءت نتائج التطبيق مؤكدة عدم صحة الفروض الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الذات بين المرتفعين والمنخفضين حسب ممارسة النشاط القصصي لطفل ما قبل المدرسة.

- توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الذات بين المرتفعين والمنخفضين حسب ممارسة النشاط الفني لطفل ما قبل المدرسة.

- توجد فروق دالة إحصائية في مفهوم الذات بين المرتفعين والمنخفضين حسب ممارسة النشاط الحركي لطفل ما قبل المدرسة.

• وترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن البرنامج المقترح ككل والذي قدم

بنسبه انحدار (٠,٠٨١) ثم النشاط
الفنى بنسبة انحدار (٠,٠٣٧) ويأتى
النشاط القصص فى المرتبه التاليه
بنسبة انحدار (٠,٠٢٩) ورغم ذلك فقد
جاءت جميع قيم الانحدار للأنشطة
الثلاثة غير داله إحصائياً مما يدل على
عدم ثبوت الفرض الخامس.

الأنشطة على تأثير مفهوم الذات لدى
طفل ما قبل المدرسه حيث كانت
جميع معاملات الانحدار المتعدد حسب
تأثير هذه العوامل غير داله إحصائياً
مما يؤكد عدم صحه هذا الفرض أيضاً
وكانت أعلى نسبه إنحدار نتيجة
للتعرض للبرنامج فى النشاط الحركى

للأطفال أثر تأثيراً إيجابياً على
مفهوم الذات، ولكن كل نشاط على
حده ليس له تأثير على تغير مفهوم
الذات للأطفال.

كما جاءت نتائج الفرض الخامس
لتشير إلى اختلاف تأثير ممارسة هذه

